اشعر به تفصيلا كونى الامير المدبسه وكلاه المدبسه
كان بدل غلط فانه لا اجمال فيه اذ يفهم منه عرفًا أن الباني
وكلاه وهكذا حال نظايره قوله حيث يطلق ويراد به الثاني
لم يرد بذلك ان زيدا في المثال المذكور قد يطلق على علمه مجازًا
كما توهمه العباره بل اراد ان الاعجاب قد ينسب الى زيد في
الظاهر ويفهم منه ان المقصود نسبته الى بعض صفاته كانه
قيل اعجبني شى من زيد ثم بين ذلك بعلمه في التفسير بسبب
التكرير اجمالا وتفصيلا كذا قال المحقق قوله بدل الكل اشاره
الى ان الايضاح في بدل البعض والاشتمال اظهر منه في بدل الكل و
ذلك لاشتمالهما على الاجمال والتفصيل وليس ذلك واجبا في بدل
الكل واما بدل الكل فانما يفيد الايضاح لانه يحصل بالاجتماع
مزيد ايضاح لا محاله ويوئس بهذا ما اختاره الشيخ الرضي من اتحاد
عطف البيان وبدل الكل مع ان عطف البيان لا بد فيه من الايضاح
ثم الظاهر ان المقصود بهذا الكلام الايما الى ان المصنف لو قال
فلزياده التقرير والايضاح كما في المصباح لكان احسن كما صرح لك
في الشرح ففيه انه لو قال ذلك لتبادر منه ان البدل ايضا
يقصد فيه الايضاح بالاطاله لكن المحقق الشريف قد صرح ذكره
في رد كلام الشيخ الرضي ان الفرق بينهما ان الايضاح مقصود
بالاطاله في عطف البيان دون البدل اللهم الا ان يخصص
ذكره ببدل الكل قوله على المسند اليه هذا ايضا كسبب
الظاهر كما ذكره في الشرح في قول المصنف واما الابدال منه
لكنه لا يلايم قول المصنف هنا فللتفصيل المسند اليه فانه صح

في ان المسند

في ان المسند اليه هو مجموع المعطوف والمعطوف عليه الذى هو المسند
اليه حقيقه نعم يناسب ما سبق من التوابع قوله فلتفصيل المسند
اليه اى ذكره متعددا منفصلا بعضه عن بعض في العباره قوله
بان المجى كانا معا الخ يشير الى ان معنى تفصيل المسند هو تعدده
وامتيازه بحسب الوقوع في الازمنه ويشعر ذكر المعيه هنا بانها
لو وجدت دلالة عليها لكان من تفصيل المسند المعتبر في العطف
واصرح مما ياتي على القسمين الاخرين حيث قال عند قول
المصنف او لتفصيل المسند بانه قد حصل من احد المذكورين الخ
والظاهر ان الصواب عدم عد المعيه من مقيدات التفصيل فانك
اذا قلت جاني زيد وعمرو معه مثلا لم يكن في الكلام اشاره الى
تفصيل المجى بوجه وانما ذكرها استطرادًا فقط ولا حاجه الى ما قيل
في التوفيق بين الكلامين من ان الاعتبار على الوجهين بالنظر الى
الواقع بنا على ان ليس للواو عطف بل بحسب الوضع على
المعيه في الزمان المستلزم لتعدد المسند وبما عرفت من معنى
تفصيل المسند لا حاجه الى ما ذكره سيد المحققين في تفصيل
المسند اليه بل لا يخلو كلامه عن شى حيث قال واما ان المجى
القايم باحدهما غير القايم بالاخر فانما يستفاد من دلالة العقل
دون التركيب فان مودّاه نسبه مطلق المجى اليهما ثم العقل يشهد
بان ذلك المطلق يثبت لاحدهما في ضمن فرد وللاخر في ضمن فرد
اخر انتهى فانه يشعر بانه لو وجد تعدد المسند بغير دلاله العقل
لكان من تفصيل المسند وليس كذلك فانه لا اعتبار فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)